

مختصر منهاج القاصدين (26) فصل في مراتب الإنكار - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ثم - 00:00:27

ما اما بعد. وصلنا عند قول المصنف رحمة الله فصل في مراتب الانكار وبعض ما ورد فيه. فقد جاء في الحديث المشهور من روایة
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى - 00:00:47

منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. من من صيغ العموم فيدخل فيها
الرجل والمرأة ويدخل فيها الشاب الفتى ويدخل فيها الشيخ الكبير ويدخل فيها العلماء ويدخل فيها - 00:01:07

العوام وكذلك يدخل فيها من عينه الامام للحسبة وكذلك المتطوع الذي لم يعينه الامام من من صيغ العموم؟ من رأى يبقى النبي
صلى الله عليه وسلم علق الامر على رؤية المنكر. من رأى منكم - 00:01:37

منكرا المنكر اللي هيبقى عنده فيه علم بامرین علم بالشرع ان في اية او حديث بتحرم هزا الفعل وعلم بالواقع ان ان الواقع ده فعليا
هو اللي ورد حديث في تحريمك. مسالها واحد بيشرب كوبية فيها سائل يشبه الخمر. انت عشان تحتسب عليه او تنكر عليه -
00:01:57

لازم تعرف ان اللي معها ده منكر ب حاجتين. او لا ان في اية او اية بتحرم الخمر انما الخمر والميسر وانصب الازلام الى اخره. وحديث
بيحرم الخمر كل مسکر خمر وكل خمر حرام. وتعرف ان اللي جوة الكوبية ديت فعليا ايه؟ خمرة مش عصير تفاح مسلا -
00:02:27

يوم ساعتها يبقى انت اسمك رأيت هذا المنكر وتحقق منه. اي خلل في تصور هزا المنكر من جانب العلم الشرعي او ومن جانب
العلم بالواقع يحدث منه خلل في الانكار. من رأى منكم آآ منكرا. المنكر اعم - 00:02:47

من المعصية المنكر اعم من المعصية. يعني المنكر كل ما لهت الشريعة عن فعل اما المعصية فهي ما يترب عليه اثم. طب هل ممكن
يكون فيه منكر وهو مش معصية؟ ايوه - 00:03:07

صلي على النبي صلى عليه وسلم انت لقيت ولد صغير طفل صغير يعني مش مكلف ماسك قطة وعايز يحطها في نار وفعلا حطها في
ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. طب الطفل ده عليه زنب؟ ما عليهوش زنب. انت ليه طفل صغير بيشرب سجائر؟ لقيت واحد -
00:03:27

مجنون عقله ذايب ما هوش مكلف اصلا. وآآ ممكن يضرب انسان او يقتل انسان. مش يبقى ده منكر بس مش ايه؟ مش معصية ده
مش بس كده لقيت واحد في نهار رمضان بيشرب وهو ناسي انت بتنهاه عن المنكر ده. لأن هو مع ان هو ناسي ما هوش ايه -
00:03:47

ما هوش قاصد لهذا الامر. يبقى المنكر اعم من المعصية. المنكر اعم من المعصية. من رأى منكم منكرا غيره بيده فليغيره بيده. يبقى

بیتعاطی الامر انه یمنع وجود هذا المنکر. لان الله عز وجل - 00:04:07

اللي یغار الله عز وجل یغار ومن غیرته ان آآ تؤتى محارمه تنتھك محارمه فاي فعل اي تصرف اي اه وصف فيه انتهاك لمحارم الله عز وجل فهذا ینبغی السعي في ازالته - 00:04:27

التغيير باليد ده اعلى المراتب اذا لم یجدي غيره. يعني الاصل ان فيه مراتب هتیجي معنا تفصيلا الاول حاجة بتعرف اللي قدامك ان الفعل ده محرم اسمها مرتبة التعريف. وبعد كده مرتبة الوعظ. انك تررق قلبه وتذكره بالجنة وبالنار - 00:04:47

ذکروا بالله عز وجل وبعد كده مرتبط الزجر انك تبتدي تغلوظ له في القول وتشتد عليه في العبارة بعدين تبتدي بقى ايه تتعاطى معه التغيير باليد والعقوبة وغير ذلك. لكن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا صلی الله عليه وسلم ان - 00:05:07

اللي قدامه منکر یستفرغ وسعه في تغييره ولو افضل الامر انك تذهب بالكلية بيده. فان لم یستطع یبقى علق الامر على ايه؟ على الاستطاعة. ان لم یستطع لانه یعجز ان لم یستطع لانه یعجز يعني عنده عاهه عنده - 00:05:27

اه مرض عنده عاهه تمنعه من هذا الامر لم یستطع لانه یخاف على نفسه الضرر. طب هو الواحد لو خاف على نفسه الضرر؟ اه قال الله عز وجل من کفر بالله من بعد ايمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن منشرح بالکفر صدره - 00:05:47

فازا كان الله سبحانه وتعالى اباح الانسان ينطق بنفسه كلمة الكفر. فما بالك بما دونه؟ فاذا كان الامر كذلك فالانسان اذا خاف على نفسه ايه الضرر؟ خاف على نفسه القتل، خاف على نفسه الضرب المبرح تلف. الاکراه المعتبر عموما بكل آما یدخل تحت معنى الاکراه - 00:06:07

یشرع له ان یکف عن هذا التغيير بيده. فان لم یستطع فبلسانه. یبقى هيتنقل من التغيير باليد للتغيير باللسان والتغيير بلسان یشمل اظهار ان هذا منکر یشمل معارضۃ بالرأی ويشمل معارضۃ - 00:06:27

الكتابة فان القلم احد اللسانين. ليكتب مقال یعارض فيه الامر ده. وهيشمل اظهار هذه المفاسد مفاسد الامر ده یظهر المفاسد دي للناس كل ده ہيدخل معانا في معنى الایه الانکار باللسان فان لم یستطع او ممکن واحد لو انکر بلسانه - 00:06:47

آآ یقتل او یسجن سجن مؤلم او یضرب ضرب مبرح او یتلف عضو من اعضائه. او تتلف امواله تلاف امواله یحرقوا له آآ ممتلكاته او یصادروها. دی كلها تدخل معنا في الاکراه المعتبر؟ اه تدخل في الاکراه المعتبر. فان لم یستطع اي - 00:07:07

ان ینکر بلسانه بقلبه. الانکار بالقلب معناه ايه؟ بغض المنکر. معناه بغض هذا المنکر بالقلب وعدم الرضا به وآآ بغض صاحبه في الله. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وذلك اضعف الایمان. یبقى الایمان - 00:07:27

درجات الایمان یزيد وینقص. واحد ینکر بلسانه الواحد ینکر بيده. فهنا فعل درجة عليا من اه درجات الانکار كذلك هي معه اه درجة عليا في الایمان. ان نزل درجة وهو قادر على ذلك يعني یقدر - 00:07:47

ینکر بيده لكنه لم یغير بيده. واکتفى بالتغيير باللسان. اه هو كده مرتکب لاثم. لكنه ما معه بعض الایمان في هذا الفعل وهو القدر اللي یغير فيه بلسانه. طب نزل عند كده خلاص یبقى بقى اضعف حاجة - 00:08:07

ممکن الانسان ینکر بها المنکر وهو انه ايه؟ یبغض هذا المنکر بقلبه ویبغض صاحبه في الله. طب اذا كان الانسان عجز فعليا هل یؤاخذ شرعا بذلك؟ لا یؤاخذ شرعا بذلك. ومن فوائد الحديث ان الانکار باللسان یسمى انکار. لان بعض الناس يقول لك احنا خدنا ايه من - 00:08:27

وخدنا ايه من العلماء وخدنا ايه من طلبة العلم والمشايخ؟ کلام. طب ما هو الكلام ده النبي صلی الله عليه وسلم سماه ايه؟ انکار وفي حديث ابن مسعود عند مسلم ايضا صحيحا مسلم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من نبی ارسله الله قبلی الا كان له من امته - 00:08:47

حواريون واصحاب یقتدون بسننته ویأخذون بامرها او یهتدون بامرها. ثم انها تختلف من بعدهم خلوف یقولون ما لا یفعلون ویفعلون ما لا یؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء - 00:09:07

ذلك مثقال حبة من خردل من ایمان. یبقى سمي الانکار باللسان جهاد. عشان بس بعض الناس بتزهد في الامر ده. واحنا استفدى ايه

وخدنا ايه ويطلع المد السوري والمود او المزاج العام يبقى مزاج سوري يبقى كله ييسعى الى اه تحطيم القدوت الكبار والنيل من

العلماء - 00:09:27

خدنا منهم ايه؟ بيكولوا كلام. طب ما الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم سماه ايمان. وسماه انكار وسماه جهاد. فاذا اردت ان تأخذ وصفة شرعيا صحيحا فخذه من الوحي. ولا تتقدم بين يدي الله ورسوله. وفي حديث اخر قال افضل الجهاد - 00:09:47

كلمة حق عند سلطان جائز. وهذا حديث من الاحاديث اللي تشير الهمم والعزائم تتعلق بها النفوس الكبار. افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. طيب اذا حديث آآ طارق بن شهاب وآآ مروي ايضا بروايات اخرى. ورواه اصحاب - 00:10:07

الا الامام النسائي والحديث اسناده صحيح. ايه معنى الحديث؟ حيث تفهم الحديث ده لازم تفهمه في ضوء الحديث السابق. اذا كان اه من لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فقبله. يبقى حديث افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. ده - 00:10:37

بقى من الامور الواجبة ولا من الامور المستحبة؟ ايه؟ مستحبة. ما هو انت اذكى بيقول لك من رأى منكم كن منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فقبله. مش ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ وحديث - 00:10:57

ثاني افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. الحديث ده له قصة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يومي الجمرة فعرض له رجل فقال يا رسول الله ما افضل - 00:11:17

الجهاد فلم يجده سهلا الجورة الثانية الوسطى قال يا رسول الله ما افضل الجهاد؟ فلم يجده ثم رمى الثالثة ثم قال اين السائل؟

قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وهذا الحديث له فقه. نقرأ مسلا كلام الامام ابن حجر - 00:11:27

رحمه الله هو يتكلم عن هذا وينقل كلام الامام الطبرى فتح البارى يقول وقال الطبرى اختلف السلف في الامر بالمعروف فقالت طائفة يجب مطلقا واحتجوا بحديث طارق بن شهاب رفعه اي آآ رواه مرفوعا يعني افضل الجهاد - 00:11:47

كلمة حق عند سلطان جائز. وبعموم قوله من رأى منكم منكرا فليوره بيده. الحديث. وقال بعضهم يجب انكار المنكر لكن شرطه الا

يلحق المنكر بلاء لا قبل له يؤويها. شرط انكار - 00:12:07

المنكر الا يلحق المنكر بلاء لا قبل له به. من قتل ونحوه. وقال اخرون ينكر بقلبه لحديث ام سلمة مرفوعا يستعمل عليكم امراء بعدي فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم. ولكن من رضي وتتابع - 00:12:27

قال والصواب اعتبار الشرط المذكور ويدل عليه حديث لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه حديث حذيفة ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه. قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ قال ان يتعرض من - 00:12:47

البلاء لما لا يطيق. انتهى ملخصا. وقال الحافظ ابن حجر قال وقال غيره يجب امر بالمعروف لمن قدر عليه ولم يخف على نفسه منه ضررا. ولو كان الامر متلبسا بالمعصية لانه في الجملة يؤجر على الامر بالمعروف - 00:13:07

ولا سيما ان كان مطاعا واما اسمه الخاص به فقد يغفره الله له وقد يؤاخذه به. هو الحديث ده جاء في ثانيا شرح حديث آآ يؤتى برجل يوم القيمة تدلق اقطاب بطنه في النار ويدور كما يدور الحمار الرحى - 00:13:27

نسائل الله السلامة يعني. فيطوف به اهل النار فيقول يا فلان ما بالك وانت تأمر بالمعروف؟ كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال كنت امر بالمعروف ولا وكنت انهى عن المنكر واتيه. فهو بقى بيسرح. الحديث ده وهل يشترط العصمة من الزنوب عشان تأمر وتنهى؟ لكن محل الشاهد في الاحتجاج بهذا الامر. فالسلف - 00:13:47

في حديث وهيجي معنا تفاصيله في مختصرین في نفس الباب لكن آآ يعني بعد عدة آآ فصول او بعد عدة مسائل مسألة ان واحد هيقوم لامام جائز. هو ليه اصلا اللي بيقول ان افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز؟ ليه؟ يعني ايه الفرق - 00:14:07

زي ما بيقول الامام الخطابي اه رحمه الله جعله افضل الجهاد ليأسه من حياته يعني الامام الخطاب يقول ليه دي افضل جهاد عند كلمة حق عند سلطان جائز؟ سلطان جائز يعني ظالم مفترى سفاك - 00:14:27

دماء واحد هيقوم وينكر عليه يصدع بكلمة حق فقال ان افضل الجهاد كلمة حق عند السلطان الجاهر ليه ده افضل من باقي انواع الجهاد قال لانه يأس من حياته. لان اي واحد بيدخل يجاهد في حرب بيبقى مجوز النصر والهزيمة. ممكن - 00:14:47

يقتل ممکن یتقتل لكن واحد رایح لوحده عند سلطان في وسط الحاشية بتعاونه في وسط الجنود وفي وسط كل من معه. والسلطان ده جائز ظالم. لا يرقب فيه الا ولازم وقام امر ونهاه بیعرض نفسه لهذا التلف. فعشان کده ده كان من افضل الجهاد لانه اکثره -

00:15:07

اھ تضحیة بالنفس العلماء بیقولوا ان المسألة دي لها مراتب. لو كان هیترتب على هذا الانکار. رکز معی اعزاز للدين حتى لو هو قتل بیقی مستحب في حقه. لو كان هیترتب عليه کسر لشوکة هذا الامام الجائر -

00:15:27

واضعاف لمنکره. بیقی ده مستحب حتى لو قتل. لو كان هیترتب عليه تقویة لقلوب اهل الدين وتسبیت لهم على طریقهم وعلى ما هم عليه من حق یشرع له ذلك ويستحب له حتى ولو قتل. اما لو ان الامر خل -

00:15:47

عن هذه السلسلة ليس فيه اعزاز للدين ولا تقویة لقلوب المؤمنین ولا کسر لشوکة هذا الظالم ويفضی الى القتل قال اه ابن الاخوة الشافعی وغيره من العلماء اللي اتكلموا في مسألة الحسبة. فهنا یحرم عليه الاحتساب. ما ینفعش ساعتها یتفاکف نفسه. لانه بیکون اشبه

00:16:07 -

بقتل النفس بغير سبب. مسألة اخری لو ترتب على هذا الصدع تلف او ضرر یتعذر الى غيره الى طائفه من اقاربه او جيرانه او اخوانه او من لهم به صلة. الامر یوصل لایه؟ یوصى للتحريم. بنقول -

00:16:27

الكلام ده لیه؟ لأن هذا الحديث مع جلالته وما یوثره في النفوس من حمیة یساعد او ینمی علو الهمة في النفوس والقلوب والشجاعة الا ان اساءة استعماله تجر على المسلمين وتجر على المجتمع ويلات الله بها علیم. الله بها -

00:16:47

فينبغی فهم النصوص بعضها الى بعض وليس فهم نص بمعزل عن اخر. ودی آآ برکة المنهج السلفی. تقول قرآن تناً بفهم السلف انا احیب ایة عایز اعمل بالایة دیت اشوف العلماء الربانیین والائمة المتبعین -

00:17:07

من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. کیف فهموا هذه الایة؟ کیف طبقوها؟ کیف عملوا بها؟ کذلك حديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ارید ان اعمل بهذا الحديث انظر کیف فهمه السلف؟ کیف عملوا به؟ هل قیدوا اطلاقه؟ هل خصصوا عامه؟ عملوا معه ایه الحديث ده -

00:17:27

اما ان انا اقرأ ایة ولا التفت الى ما ورد فيها ثم اتلف وافسد بها النفوس الناس فهذا امر لا یصح قال وفي حديث اخر اذا رأیت امتی تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم. حديث اسناده اه في -

00:17:47

انقطاع وان كان المعنی صحيح. وقام ابو بکر رضی الله عنه فحمد الله واثنی علیه. وقال يا ایها الناس انکم تقرأون هذه الایة يا ایها الذين امنوا عليکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم. يعني تقعون هذه الایة -

00:18:07

تفسرونها على غير وجهها. فالناس تركت الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. قالوا احنا ما لناش دعوا. لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم. واحد بیعمل اه ضلال بیعمل معصیة بیعمل منکر وانا ربنا هادینی وماشی ومستقیم ما یضرنیش هذا الامر. فسیدنا ابو بکر بیقول لهم لا انتم تقرأوا الایة دي وتؤولونها على غير وجهها -

00:18:27

مش کده مش ده معنی الایة ان سمعنا رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الناس ازا رأوا المنکر فلم یغیروه او شك ان عهم الله بعذاب. يعني عایز يقول له انت ازا رأیت منکر ولم تغیره انت لست مهتديا. عشان تاخذ وصف لا یضرکم من ضل ازا اهتدیتم -

00:18:47

عشان بیقی اسمک اهتدیتم بیقی یلزمک ایه؟ ان تنکر المنکر. بعد ما تنکر المنکر واحد صمم على المنکر بتاعه بیقی ساعتها ایه؟ لا یضرکم هذا المنکر لانک اهتدیت فعلت ما اوجبه الله علیک. بیقی الایة دیت بیحتاج بها کثير من الناس على اسقاط الامر والعرف والنهی عن المنکر -

00:19:07

لكن الحقيقة ان الامر ده آآ متعلق بازا ما اهتدی الانسان يعني استفراغ وسعه في فعل مطلوب منه شرعا. كذلك من ضمن الامور في هذا الباب انه ازا عمت الفتنة اذا رأیت الناس قد آآ مرجمت عهودهم وخافت اماناتهم -

00:19:27

هم وازا الحديث الآخر ازا رأیت هوی متبعا وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأی برأیه. فکن حديث بیتك بیقی امتی؟ لو وان الفتنة

عمت الناس وليس هناك من يسمع. في هذه الحالة يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الانسان يستفرغ وسعه اولا في تحقيق الهدى

- 00:19:47

اللي من جملته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودي من العقوبات ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعهم الله بعذاب. ودي خطورة قلت ان زي ما قلنا قبل كده ان المنكر اذا فشى في المجتمع يضر الجميع. قال الله عز وجل واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم - 00:20:07

خاصة وفي الحديث حديث ام المؤمنين زينب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعا فقلت يا رسول الله ما بك؟ قال ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج هكذا وحلق بالاباهام والتي تليه. كده - 00:20:27
فقالت انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. اذا كثر الخبر في المجتمع هذا المجتمع للهلاك. واظن اننا الان في هذه السنوات الاخيرة رأينا باعيننا سمعنا باذاننا. كيف - 00:20:47

ان مجتمعات تهلك بالكامل. يعني هو المسلمين في سوريا نسبتهم كم؟ اكتر من خمسة وتسعين المسلمين في سوريا اكتر من خمسة وتسعين في المية. السنة اللي هم مش علوبيين ولا نصيريin يعملوا بتابع تسعين في المية ولا حاجة من المسلمين اللي هناك دولت - 00:21:07

ومع ذلك فانظر الى ما ال اليه امرهم. المسلمين في العراق قد ايه؟ امم قدامك ودول ومجتمعات بتاخذ يعني تعاقب تهلك بالكامل امامك. اليis في هؤلاء الناس صالحون؟ بل فيهم صالحون. اليis فيهم علماء؟ فيهم علماء - 00:21:27
اليis فيهم عباد؟ اليis فيه لكن كثر الخبر وسائل الله السلامه. لان بادنا تعج بالخبر الان. عشان كده باقول لاخواننا ان قضية الامر معروفة النهي عن المنكر والعمل للدين ليست قضية فردية انما قضية يتحمل عبئها المجتمع كله. ولتكن منكم امة - 00:21:47
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. دي امة لابد ان يكون في المجتمع من يأمر بذلك. اذا لم تتوفر هذه الطائفة اثم كل قادر لابد من مدافعة الباطل واهله ومدفعه الخبر واهله لثلا يصيبنا الفتنة ويصيبنا البلاء العام ويصيبنا الهلاك - 00:22:07

العام نسأل الله السلامه. ولذلك العلماء بيقولوا يحرم على المسلم ان يقيم في بلد تفشوا فيه المنكرات وتظهر ويختفي منه الواجبات الا بشرطين. الشرط الاول نية صالحة على تغيير هذا المنكر. يبقى ببعض المنكر بقلبه - 00:22:27

وينوي الاصلاح وينوي التغيير. الشرط الثاني عمل صالح من المدافعة للباطل واهله. يعمل بقى ايه بالمقابل والدعوة انه يعمل بالتغيير باليد ان قدر عليه يأمر غيره يتعاون مع المصلحين لدفع هذا الباطل وهذا الفساد - 00:22:47
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او ليسلمن لطن الله شراركم على خياركم. فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم. لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر او ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم. حديث ايضا اسنهde - 00:23:07

في آآ مقال ولكن معناه صحيح. فصل في اركانه وشروطه ودرجاته وادابه يقول اعلم ان اركان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اربعة. اول آآ هيقسم بقى الانكار قضية الانكار ديت اربع اقسام. القسم الاول - 00:23:37

المحتسب نفسه اللي هيأمر وينهى الشخص المصلح اللي هيقوم بالامر والنهي عن المنكر ده ايه شروطه؟ وايه مواصفاته؟ الركن الثاني منكر عليه الشخص اللي انت هتنكر عليه وتحتسبي عليه وتأمره وتهنه. يا ترى ايه مواصفاته؟ هل الانكار على الناس كلها زي بعضها؟ يعني هل تنكر على والدك - 00:23:57

زي ما تنكر على ابنك هل تنكر على المحكوم كما تنكر تنكر على الحاكم؟ هل الزوج ينكر على زوجته نفس ما تنكر المرأة على زوجها؟ ولا في فرق يبقى ده تاني واحد. تالت امر المنكر اه او المحتسب فيه اللي هو الشيء نفسه اللي انت هتؤمر وتهنه فيه. ايه بقى شروط - 00:24:17

المنكر ده اللي احنا هنأمر ولا ننهى فيه. رابع شيء لاحتساب نفسه بقى. الاحتساب نفسه وسائل الاحتساب ودرجات الانكار وما يترب

على كذا وده هيعرضها هنا باختصار. فاول اه ركن من اركان اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي هو الايه؟ المحتسب او المنكر

- 00:24:37

قل احدها ان يكون المنكر مكلا مسلما قادرا. وهذا شرط لوجوب الانكار يبقى يشترط في المنكر هو بيقول انه يكون مكلف مكلف يعني ايه؟ بالغ عاقل بيقى كده مكلف. فالبالغ المجنون غير مكلف والصبي العاقل الزي لم يبلغ غير مكلف. يبقى مكلف يعني

- 00:24:57

عاطل بالغ ده شرط وجوب. بيقى ساعتها لما يشوف منكر واجب عليه ان هو يتحرك له. طيب هل يصح الانكار من الصبي الذي لم يبلغ التكليف؟ اه يصح. بل يمدح على ذلك ويعود ذلك. واه - 00:25:27

الامر اه ان الصبي لو لو اه انكر المنكر يمدح على ذلك ويعود ذلك. يتقال له كده. لو لقيت اصحابك في المدرسة يشتموا يقول لهم اتقوا الله عز وجل وقل لهم الاية بتاعة ان الذين يربون المحسنات الغافلات المؤمنات. قل لهم كده قل لهم ليس المؤمن بطعن ولا لعan
ولا فاحش ولا - 00:25:47

عودوا لان ده خير يعني اعتبر قول لقمان عليه السلام لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك
ان ذلك من عزم الامور. فتعود الابن على الاصلاح والدعوة - 00:26:07

والى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده من معالي الامور. سانيا آآ لو آآ هزا الطفل او الصبي كان يعجز عن مسألة من المسائل لا تعرسه لما لا يطيق لا تعرسه لما لا يطيق لكن خلاصة الكلام يصح انكار الصبي المميز او يصح انكار - 00:26:27

طيب قول الشرط الثاني انه يكون مسلم. مسلم وده شرط للمخاطبة. فمش هينفع نخاطب لغير المسلم بأنه نقول له يجب عليك انك تنكر المنكر. مع ان هو عند الله عز وجل مخاطب بفروع الشريعة لكن لا يصح منه هزا الفعل الا اذا كان مسلما - 00:26:47

دي برضو فيها مسألة هل لو واحد غير مسلم امر بالمعروف ونهي عن المنكر يقبل كلامه ولا لا يقبل؟ هيقبل عندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدعوني الى يعظمون فيها حرمات الله الا اجتهم اليها. كان بيتكلم عن مين - 00:27:07
عن مشركي مكة في صلح حديبية. بيقى الكافر لو دعاك طب هل ممكن كافر يدعوك الى خطة فيها تعظيم حروبات الله؟ اه ممكن مصلحته في كده مصلحته الدنيوية في كده. هيقول لي احنا عايزين نمنع اسالة الدماء في الشارع. عايزين نوقف القتل. وقف اطلاق نار. ده - 00:27:27

هو بيعمل كده ليه؟ هو ما عندوش مش مؤمن بالله ماشي. لكنه بي فعل ذلك لمصلحته هو. الكلام ده بالنسبة لي انا. كامر بالمعروف في معرفة بالنسبة لي ايه؟ اقبله ولا لا اقبله؟ اقبله. وده العمدة في المسألة. والذي نفسي بيده لا يدعوني الى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اجتهم اليها. لا اوضح من ذلك - 00:27:47

حديث ابي هو الحديث البخاري حديث ابي هريرة لما كان يقف على تمر الصدقة يحرس تمر الصدقة. واتاه الشيطان فامسك به في المرة لسه قال انك شيطان قال امسك المرة السالسة وقال لن اتركك فقال اتركني واعلمك شيئا قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ - 00:28:07

الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخره فإنه لا يقربك شيطان حتى تصبح. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب. فازا كان ده ابليس وقال كلام صح وامر بالمعروف ما هو ده معروف مستحب امر به قال له اقرأ اذ اويت الى فراشك اقرأ اية الكرسي - 00:28:27

لا يقربك شيطان حتى تصبح. طب هو الشيطان ممكن يأمر بالمعروف؟ لا الشيطان مش معروف او ممكن طب ممكن نقول بالمعروف لمصلحته ان هو يتمسك في الوقت ده وكان عايز يهرب عايز - 00:28:47

فيبيقى مصلحته كانت تقتضي ذلك. اللي يلزمني انا ايه؟ اللي يلزمني ساعتها انا اه اه اه بالمعروف. ان انا اقبل هزا المعروف اللي يلزمني فيه انا في هزا الوقت انا اقبل هزا المعروف. بيقى بنقول ان يكون المنكر مكلا مسلما. الكلام ده مهم يا اخوانا ليه؟ عشان - 00:28:57

دلوقي في زل الدول الحديسة وفي زل بقى يعني حالة الضعف البالغ اللي بيحياه كسيير من المسلمين. وكسيير من المصلحين واصحاب دعوات الاصلاح لابد ان يكون على بينة من امره. ما الذي يأتيه وما الذي يزره؟ ما الذي يأتيه وايه اللي يقبله ايه اللي يرفضه؟ لو ان فيه بعض - 00:29:17

بعض الدول لو فيها احزاب غير مسلمة بالمرة او احزاب منهاجها منحرفة او جماعات لوبيهات يعني عليها اه منهاج منحرفة يا اولاد ديانة اخرى. وتقاطعت المصالح في نقطة ما في نقطة ما تقاطعت المصالح فيها امر يرضي الله عز وجل - 00:29:37

لا ينبغي ابدا ان يرفض هذا الامر بزعم ان ده فلان ولا ده علان ولا ده لا الامر انزر الى ما يرضي الله عز وجل نقبله من اي احد كائنا ما كان - 00:29:57

يقول هذا شرط لوجوب الانكار. قادر اه الشرط بتاعي قادر. ان يكون المنكر اه مكلفا مسلما قادرا قادر يعني مش عاجز والقدرة هي السلطان. السلطان السلطان ده مش شرط يكون واحد حاكم. فالرجل في بيته - 00:30:07

مع زوجته وابنائه له قدرة له سلطة. كبير القبيلة او كبير العائلة في الاماكن اللي بتحترم هذا الامر عندهم وعواقل وغير ذلك كبيرهم له كلمة له سلطة يمضيها. آا الانسان اللي هو صاحب آآ تجارة واسعة او - 00:30:27

صاحب اه رأس مال او صاحب عمل وعنده عمال له سلطة عليهم له سلطة عليهم. فكل صاحب سلطة وله قدرة في الانكار ده هيلزمه الانكار. هيلزمه الانكار والتغيير باليد. طب لو واحد بقى ما لوش سلطة؟ هيسقط عنه التغيير باليد - 00:30:47

بس يلزموا التشغيل بالاليه؟ باللسان. طب لو واحد عاجز عن تغيير باللسان؟ هيسقط عنه التغيير باللسان ويبقى التغيير بالقلب وهذا ليس فيه عذر التغيير بالقلب ليس فيه عذر. قال فان الصبي المميز له انكار المنكر ويثاب عليه لكن يجب عليه. واما عدالة المنكر دي مسألة تانية بقى - 00:31:07

عدالة المنكر هل يشترط عشان الامر واحد بالمعرفة وانصحه او انهى واحد عن المنكر ان انا نفسى اكون لا اقع في هذه المنكرات يعني هل ده ينفع ان واحد عشان يجب عليه كده هيقول باب الامر وقفا عن المنكر. تعال نضرب المسأل كده - 00:31:27
اب بيعمل محركات ومنكرات. وابنه بيقع في بعض المنكرات والمفاسد. هل ينفع بقى نقول ان الاب ده لا يجب عليه انكار المنكر لانه هو ليس عدلا عنده فسق ظاهر؟ لا. الكلام ده غير صحيح. انما يجب الامر بالمعرفة - 00:31:47

ويجب النهي عن المنكر على كل مكلف قادر على ذلك. ويجب عليه انه يأمر نفسه وبينهاها اولا. لكن لا لا يكون تقصيره وظهوره فسقه سبب لتخفييف اعباء الشريعة عنه وعدم مطالبته بالامر بالعفو عن المنكر. بيقولوا اما عدالة المنكر والعدالة هي آآ - 00:32:07
هيئنة كامنة في النفس تحمل على ملازمة آآ الورع او القيام بالواجبات وترك المحركات والمرءة وتحمل على المرءة. فدي معنى كلمة العدالة. يقول فاعتبرها قوم وقالوا ليس للفاسق ان يحتسب. وانما استدلوا بقوله تعالى - 00:32:27

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وليس لهم في ذلك حجة ما لهم حجة في الاية ديت لان الاية ديت تتعني يعني تزم من يأمر وينسى نفسه. فهي لا تزمه على انه امر بالمعرفة. انما - 00:32:47

على انه نسي نفسه. واشتغلت قوم كون المنكر المنكر مأذونا فيه من جهة الامام او الوالي. ولم يجيز لاحاد الرعية الحسبة وهذا فاسد. لان الايات والاخبار عامة تدل على ان كل من رأى على ان كل من رأى منكرا - 00:33:07

فسكت عنه عصى. فالشخص يتصدى باذن الامام تحكم. انت عارفين اصلا قصة الحديس بتاع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. قصة الحديس ده اصلا ان مروان ابن الحكم وكان من اه اه امراء بنى امية وولادية بنى امية قام يخطب قبل صلاة العيد - 00:33:27
انت عارفين الخطبة في العيد بتبقى امتى؟ بعد الصلاة. هو قام يخطب قبل صلاة العيد. لانه لما كان بيصلّي كانت الناس ممكنا تمشي او قائم بقى قبل الصلاة قبل الصلاة. فقام اليه رجل فامرته ونهاه وفي بعض الروايات ان ابا سعيد الخدري حاول ان يجذبه ابنه - 00:33:47

قال ابو سعيد الخضرى اما هذا وشار للرجل اللي هو آآ امره ونهاه قال اما هذا فقد ادى ما عليه. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. فازا كان

الحكام نفسهم من جملة من يتم الاحتساب - [00:34:07](#)

عليهم اذا كان عندهم منكرات وعندتهم مزالم فكيف يشترط اذنهم في الانكار عليهم؟ فده امر فيه تحكم. اه بيقول ومن العجب ان الروافض زادوا على هذا فقالوا لا يجوز الامر بالمعروف ما لم يخرج الامام المعصوم - [00:34:27](#)

يبقى هم الروافض زادوا على كده قالوا مش بس ازن الامام او الامير اللي الوالي على البلد لأ ده كمان الامام المعصوم. طب الامام المعصوم عندهم فين في استرداد من سنة كم؟ من سنة متين وشوية هجرية يعني بقى له الف ومتين سنة. ولسه ما طلعش. ومعطليين صلاة الجمعة ومعطليين حاجات كتير جدا - [00:34:47](#)

اهي؟ بسبب الامام المعصوم ده. فهو بيقول ايه؟ وهؤلاء اخس رتبة من ان يتكلموا. لكن جوابهم ان يقالوا له ان يقال له هم اذا جاءوا الى القاضي طالبيين حقوقهم. نصرتكم امر بالمعروف واستخراج حقوقكم من يد من ظلمكم نهي - [00:35:07](#)

عن المنكر ولم يجي زمان ذلك لان الامام لم يخرج بعده. ولو جه يرفعه قضية واحد عايز فلوس واحد كل ده هيدخل في باب الايه؟ الامر بعرف الله عن المنكر - [00:35:27](#)

فان قيل في الامر بالمعروف اثبات سلطنة ولاية على المحكوم عليه. ولذلك لم يثبت للكافر على المسلم مع كونه اه ما ينفعش الامام او الوالي او الحاكم المسلمين يعين محتسبي يتسلط على رقاب المسلمين وهو غير مسلم. فينبغي ان - [00:35:37](#)

لا يسبت لحاد الرعبة الا بتتفويض من السلطان. قلنا اما الكافر فممنوع من ذلك لما فيه من السلطة والعز. واما احاد فيستتحققون هذا العز بالدين والمعرفة. يعني بيقول لهم اه احنا فعلا بنقول ان ما ينفعش الكافر يمسك الحسبة ويبيقى مسلا له ولاية على المسلمين. لكن - [00:35:57](#)

المسلم العادي اللي بيؤمن بالله واليوم الاخر من حقه بعزة الاسلام انه يأمر اي واحد يقف يقع في منكر ويأمره وينهاه حتى ينتهي عما هو فيه؟ فيبقى كده اتكلم هو النهاردة عن اول ركن من اركان اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المحتسبي - [00:36:17](#)

او المنكر واتكلم في صفاته وآآ قال فيها صفة او الشروط يعني انه يكون مكلف مسلم قادر وفي في شرطين هو لم يعتبرهم شرط عدالة المنكر وشرط تعين الامام او ازن الامام والوالى. طيب نقف هنا ان شاء الله - [00:36:37](#) تاكل فيه المرة القادمة - [00:36:57](#)